

حلقات نور على الدرب (652) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين - 00:00:18

نعود الى رسالة باعثها المستمع سامي الصالح عرضنا له عددا من الاسئلة في حلقة مضت في هذه الحلقة يقول ما العلاج النافع باذن الله لكثره الوساوس والغفلة في الصلاة وكثرة الخواطر - 00:00:35

وما الامور التي يستعين بها الانسان بعد عون الله تعالى على الاستحضار في شأن الصلاة من اجل الخشوع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده - 00:00:50

سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه وتمسك بسنته وبعد فان الصلاة عظيمة الالهمة جليلة القدر دامية المنزلة المصلي اذا وقف يصلي انما يناجي الله فليتذكر انه لو وقف يناجي اميرا من الامراء - 00:01:07

او وزيرا من الوزراء او الملك او اي شخص يهمه ان يكون امامه ب الهيئة حسنة ومظهر مستحضرى الحواس ليتذكر ذلك ثم ليذكر انه في هذا الموقف بين يدي خالقه جل وعلا ورازقه الذي ما من خير الا منه جل وعلا - 00:01:41

ولا يدفع شر الا بتوفيقه ولطفه وارادته وان هذا الموقف للعبد مع الله فيه مناجاة ومخاطبة لله وهو في بداية يثنى على ربه ويمجده فيحمده ثم يقول اياك نعبد كانه في البداية - 00:02:14

عظم الله واثنى عليه فادناه الله بحيث يخاطب ربه فيقول اياك نعبد واياك نستعين اهدا الصراط المستقيم السلامة من هذه الخواطر المضرة والافكار المشوهة بتقوى الله جل وعلا ثم الاستعانة بذكره سبحانه - 00:02:38

اما بذكر الله تطمئن القلوب استحضار ان الانسان كلما كان اكثرا جماعا حواسه في هذه العبادة واهتمام بالحياة من الله ان ينصرف قلبه عن مولى كلما كان ثواب هذا العمل اجل - 00:03:09

واعظم فالحسنة بعشر حسنتات الى مئة الى سبعمائة الى ما لا يعلمه الا الله فليكن طامعا راغبا في تحصيل اكبر قدر من ثواب الله جل وعلا وليستعد بالله من الشيطان الرجيم - 00:03:32

وليوطن نفسه انه سوف يحارب هذه الافكار التي انما يلبسها ويأتي بها ويشعر ابن ادم بها عدوه الذي لا يريد له خيرا ولا يحب له سعادة ولا سدادا ومن يتقد الله يجعل له مخرجا - 00:03:55

ومن يتوكل على الله فهو حسنه اذا استعنت فاستعن بالله والله المستعان احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع عصام علي مصري يعمل بالرياض عرضنا له بعض الاسئلة في الحلقة الماضية - 00:04:17

يقول في هذه الحلقة ابي كان يعمل في السعودية وارسل لي فيزا وهو الان قد سافر وانا اعمل الان في السعودية مكانا هل ثمن الفيزا هذه دين علي ام هي هبة من ابي مع العلم ان لي اخوة - 00:04:31

وان كان علي دين وقد عفا عني ابي واخواني لا علم لهم بهذا الامر فهل هذا جائز ارجو انه لا حرج في ما يتعلق بهذا الدين وهذه المساعدة بالفيزا فيزا - [00:04:45](#)

ليست بثمن يباع وانما هي من الدولة التي تصدر هذه الفيز الا ان والدك اذا كان من اخوتك من يرغب هذا الشيء وهو اهل له ايضا ومحاجتك ينبع عليه ان يعمل ما يستطعه في مثل هذه الامور - [00:05:03](#)

لانها داخلة في باب المنح التي على الوالد ان يسوبي بين اولاده على قدر حاجتهم وقدر استطاعته والله اعلم احسن الله اليكم هل يجوز التسمي باسماء مثل كريم وحميد وصادق ومعطي وما شابه ذلك - [00:05:31](#)

ارجو انه ان شاء الله لا حرج احسن الله اليكم احيانا لا اترى ولا اركز في التسبيح بعد الصلاة وبالذات مما يضطريني الى ان ازيد عن ثلاثة وثلاثين في التسبيح والتهليل والتکبير فهل فعلى صحيح - [00:05:58](#)

ان شاء الله انه لا حرج لان الانسان انما جاءت هذه الاعداد لتحرر الهم على الاعتناء بالاكتار من هذه الاذكار ولا شك ان العدد مقصود من الشارع لكن لا اعلم منعا - [00:06:18](#)

على الزيادة لان في بعض الالفاظ لا من عملكم او زاد فيدل ذلك على ان الزيادة غير ممنوعة الا ان الانسان ينبعي ان يعتني بتحقيق ما دل عليه الحديث نصا - [00:06:37](#)

من اداء هذه العبادة لئلا يقصر في العدد وهو يظن انه قد اتم والامر والله الحمد فيه سعة احسن الله اليكم هذه رسالة ام عابد من الجزائر اختنا عرضنا لها بعض الاسئلة فيما مضى في هذه الحلقة تذكر بانها مصابة بحساسية على مستوى اليدين والقدمين - [00:06:56](#)

وستعمل بعض المراهن الجلدية بصفة شبه دائمة. وعند الوضوء تحس ان هذه المراهن تمنع وصول الماء الى الجلد. فهل تتييم في هذه الحالة ام لا لا تتييم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:18](#)

ما قال لمن ادهن اغسل يديك بما يزيل هذه الاذهان فالماء يمر على البشرة ولو كانت قد دهنت وانما لا يستقر الماء استقرارا وقد لا يتشربه الجلد بوجود هذا الدهن - [00:07:34](#)

فان شاء الله لا حرج في ذلك. نعم احسن الله اليكم هل يجوز لنا ان نلبس الصبي الصغير الالبسة المصنوعة من الحرير وهم صغار الاطفال من بنينا وبنات فيما يتعلق بالالبسة - [00:08:00](#)

لا يبدأ التحرير الا في من وقت البلوغ والاحتلام الا انه ينبعي ان يدرن الفتى على اجتناب لبس ما هو محرم من حرير وذهب كما ينبعي ان تعود الفتى لبس ما - [00:08:18](#)

تلبسه النساء حيث لا يكون قصيرا مشمرا ولا معودا لحب التهتك وكراهية الستر التام الا ما كان من مما يراد الا يتعثر الطفل في مشيه في قصر الثوب للفتاة والفتاة لان لا يعتر به في بداية - [00:08:41](#)

حركات ماشية واما ان تكون الالبسة للفتى والفتى يعلم الفرق بين الجنسين عن بعد بسبب الملابس فما كان طويلا سابعا فللفتى وما كان قصيرا مشمرا فالفتاة وهذا عكس ما تقتضيه التربية الاسلامية - [00:09:13](#)

من اسباع ملابس النساء وتشمير ملابس الرجال وبالتالي الحرير ينبعي ان يعود الطفل الذكر على اجتناب لبس الحرير لئلا يألف ويستقر في ذهنه فيرتكب المحرم. نعم احسن الله اليكم تذكروا ربنا تقول هل اذا تيمنت للنافلة - [00:09:43](#)

علي ان اعيد التييم مرة اخرى لصلة الفريضة الصحيح ان ذلك غير لازم فان حكم التييم اقبل وضوء فيما يستباح ما هذا الفعل قراءة صلاة مكتم في المسجد ونحو ذلك - [00:10:09](#)

فلا حرج ان شاء الله احسن الله اليكم هذا المستمع الف من تبوك يقول ما حكم شراء الاسهم من احد البنوك بمئة وخمسين بمئة وخمسة وثلاثين الف ريال على ان ادفع المبلغ بعد - [00:10:28](#)

بمئة واربعة وتسعين الف ريال وذلك عن طريق الاقساط وتكون الارباح خلال هذه المدة حتى قبل السداد اسهم البنوك اذا كان البنك انما هو نقود فبيع السهم باكثر من مسماه - [00:10:42](#)

بيع لا يحل لانه لا يحل بيع الف ريال بالف وخمس وراه الف ريال بالف ومئة ولا الف بالف وعشرة لابد من التساوي ولابد من التقابل كما ان بيعها مع تأخير الاسلام والتسليم - 00:11:10

مما يدخلها في المحرمات النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر بيع الاصناف التي عدا في الحديث الربوية وبين وجوب المثلية في بيع الجنس بجنسه قال اذا كان ها وها - 00:11:41

اي لم يتأخر الدفع عن الاسلام وهذه مزالق كثرا من ينزلق فيها ومن يسهل ومن يجرها عنا موقعها التحرير الى غير ذلك فنسائل الله اللطف والاعانة احسن الله اليكم يسأل عن الطلاق اذا قال الرجل لزوجته انت طلاق سواء كان يقصد الطلاق او لا يقصد وانما يقصد منها - 00:12:07

فهل يقع الطلاق اذا قال انت طلاق فهو طلاق عندما يصدر هذا الكلام وهو يعقل فقد وقع الطلاق. هذه من الفاظ الطلاق الصريحة التي لا تقبل التأويل اما اذا قرن هذا الكلام - 00:12:39

بما يقتضي منها من فعل او يقتضي الزامها من فعل بفعل وهو انما يريد ما تعلق بالطلاق لا الطلاق فانها تكون يمينا مكفرة على خلاف بين اهل العلم ف منهم من يرى - 00:12:56

انها لا تكون يمينا فلو قال الطلاق علي ان لم تفعلي هذا الفعل ثم لم تفعله وقع الطلاق وقد جعل الله لابن ادم ممدودة عن الوقوف في هذه المواقف الحرجية - 00:13:16

لا من حيث الالزام ولا من حيث الماء اه المنهج فليتلق الله كل مسلم وليتجنب اللعب في الطلاق نعم احسن الله اليكم هذا ميم حاء ميم يعني مقيم بالمملكة يذكر بان جده مريض. وعنه الضغط وهو في حالة لا بأس بها ولكنه يرفض الصلاة - 00:13:34
مثل صلاة الفجر والعصر واذا قلنا له نم حتى تقوم لصلاة الفجر يرفض اه ولا يصلي الفجر ابدا ما هو الحل لكي يصلى هذا الرجل كبير السن ونخشى عليه من الموت وهو على هذه الحالة - 00:13:58

جاء في الحديث الصحيح في البخاري وغيره من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله ولا تسقط الصلاة على انسان يعقل يقدر ان يؤدي الصلاة على اي شكل كان فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول صل قائما - 00:14:15

فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب فمن ترك الصلاة مع قدرته على ادائها قائم او ادائها قاعدا او ادائها على جنب ولم يصلها لم تقبل منه الصلوات الاخرى - 00:14:38

صلاة العصر وحدها محبطة للعمل اذا تركها متعمدا وصلاة الفجر وبقية الصلوات داخل في حديث من ترك صلاة فقد حبط عمله ثمان صلاة العصر وصلاة الفجر هما اللتان تجتمع فيهما ملائكة الليل وملائكة النهار - 00:14:58

فماذا يقول هؤلاء الملائكة عن مثل هذا الرجل فارقه فلا يصلى واجتمعا به ولا يصلى فنسائل الله الهدایة نعم الله اليكم هذه المستمعة ميم راء عين من القصيم بريدة تسأل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله امرء صلى قبل العصر اربعاء هل تصلى متنى - 00:15:21

متنى ام انها كالمكتوبة رباعية وما وقتها اولا الحديث جيد واما وقتها بعد دخول الوقت وقبل الصلاة والافضل ان تكون كل ركعتين بسلام لحديث صلاة الليل والنهار متنى متنى كما في بعض الفاظه - 00:15:44

ولان صلاة ركعتين ثم السلام فيها زيادة التشهد والصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم تسليمتين وهذا عمل له شأنه ومكانه واداؤهما اربعا خاليا عن هذا العمل التشهد - 00:16:12

يقلل من من قدرهما وثوابهما فالاولى ان تصلى كل ركعتين على انفراد. نعم احسن الله اليكم هذا المستمع الف عين ميم مقيم يعمل بالمملكة يذكر بأنه شاب في الثالثة والعشرين من عمره يعمل في محل اوانى منزليه منذ سنة ونصف - 00:16:39

كفيلي اؤخر رواتبي اشهرها عديدة ويريد مني ان ابدل جهدا فوق طاقتى والله يعلم ان مصدر رزقي هو هذا المحل. واذا خرجت من العمل لا يوجد لدى حق لنقل الكفالة وعندما يحصل مني غلط في سعر او اي شيء يخص من رواتبي - 00:17:01

آآ بماذا تناصحون كفيلي هذا ننصحك وننصحك فيه لك ننصحك انت في ان تكون حذرا لان لا تقع في بيع شيء باقل من سعره المقرر

لك وننصح صاحبك بان يرفق بك - 00:17:19

ويحسن اليك النبي عليه الصلاة والسلام يقول في المستخدمين ومن في حكمهم ولا تكلفوهم ما لا يطيقون فان كلفتهم فاعينوهم
00:17:43 فالواجب على كل انسان يستخدم احدا من الناس ان يتقي الله -

وليتذكر ان الله جل وعلا لو شاء لجعله خادما فماذا يحب ان يعامله مستخدمه لو كان خادما ول يأتي الى خاده الان ما يحبه لو كان
00:18:05 كذلك ان يؤتى ول يتقي الله -

وامن دفع الاجر الاجرة فلا يحل تأخيره الا بموجب اشتراطا يتم بين المستأجر والاجير لئلا يكون داخلا في منع له خصمته يوم القيمة
00:18:27 في الصحيح القدسي ثلاثة يقول الله صلاة على خصمته يوم القيمة -

وبفندقة خصم خصمته وذكر منهم رجل استأجر اجيرا فادى الاجر العمل ولم يؤدي المستأجر الاجر فليخف الانسان العرض على الله
00:18:53 وليبادر في الاحسان الى خدمه وعلى الخدم ان يتقووا الله -

ويحسن اداء العمل فانهم مسؤولون عنه لحديث كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وجاء فيه الخادم راع في مال سيده ومسئولي عن
00:19:14 رعيته نعم احسن الله اليكم هذا المستمع ميم يمني -

يقول توفي والدي وانا ما زلت صغيرا وله مرتب قدره عشرة الاف ريال. كان يستلم المرتب والدي المتوفى لمدة عشرين سنة و كنت
00:19:32 عنده وكان يعطيه بعض مصاريف الدراسة ولما كبرت استلقت اموالا من الناس وقمت بتزويج نفسي -

بنفسه حيث ان والدي المتوفى اعطاني بعض من ماله وقدره اربعين الف ريال وكان تكاليف الزواج مع اثاث البيت اربع مئة الف ريال
يقصد يمني تو اني الان اقوم بقضاء الديون من مال والدي رحمة الله. والان والد ووالدة المتوفى يطالبون نصيبهم من المرتب. فقلت
00:19:49 لهم لن اعطيهم حتى اتم -

سداد الديون التي عليه. فهل اعطيهم قبل سداد الديون وكم يكون نصيب كل واحد منهم لا ادرى عن نظام بلد في ما يتعلق بالتقاعد
00:20:08 وهل من بلغ ان التوظيف يحرم -

التقاعد هذا امر يحكمه نظام الدولة فان كان نظام الدولة يستعمل ذلك على نظام الميراث ولا يحدد سنا ينقطع فيها الراتب التقاعدي
00:20:27 فنظام الميراث معروف للابوين اذا كان للمتوفى ابن الذكر -

ثلث المال كل واحد منهم السادس لكن راجع ما تضمنته انظمة الدولة عندكم فيه ان شاء الله يكون البيان احسن الله اليكم هذا
المستمع عبد المنعم الكردي يقول نحن في بلادنا بحكم الاختلاط وخاصة في القرى التي ننتمي إليها يقوم الرجل بالسلام باليد على
00:20:59 النساء -

وهذه العادة يصعب البعد عنها نظرا لطبيعة الحياة الريفية المتعاونة انا شخصيا احاول البعد عنها ولكن اواجه انتقادات شديدة واتهم
00:21:24 بانني متكبر ومتغالي على الناس ويقولون هذه مثل اختك وهذه مثل اختك فما نصيحتكم لهم -

اولا كل امرأة ليست من المحارم ولا هي بزوجة لا يحل للرجل ان يصافحها بيده ثم الغالب على الاكراد انهم من الشافعية وفي
00:21:43 المذهب الشافعي ان نمس يد المرأة الأجنبية من دون حائل مبطل للطهارة -

فينتقض به الوضوء بمذهب الشافعي فنصيحتي لك ولكل رجل وامرأة ان يتتجنب هذه المصادفة الا مع نسائنا والمحارم او ما كان من
00:22:10 الزوجة فالزوجة يحل لزوجها منها كل شيء الا ما -

نص على تحريمه والمحارم يحل مصافحتهن ما في حكم ذلك والعادات ينبغي ان تكون خاضعة لاحكام الشريعة لا ان تخضع احكام
الشريعة للعادات والتقاليد فان الله جل وعلا لا يحاسبنا ويعذرنا - 00:22:34

على ما اهملناه من التقاليد وان كان فاتق عليه عادات وشيم كريمة الا ان فيها ايضا عادات وشيم كريمة فالاحتياط واجب والتمسك
00:22:59 بالشريعة مهم والحياء لارتكاب ما لا يحل حياء شيء والله اعلم -

الله اليكم من المنطقة الشرقية هذا المستمع يذكر بأنه رجل يعمل في الجمعيات الخيرية ويستلم الصدقات والزكوات وي بعض ويأخذ
مكافأة شهرية قدرها الف وخمس مئة ريال عندي اسرة كبيرة وهذا المبلغ لا يكفي لايجار البيت والمصاريف وانا بحاجة الى الزواج

فهل يجوز لي ان اقدم على هذه الجمعية لأخذ من الزكاة والصدقة - 00:23:30

قه كي اتزوج اه من هذه الاموال ام لا اذا كنت لا تجد ما يقوم بهذه الحاجة ولا تقدر على توفيره من مباح فلك ان تتقدم لهم فاذا اعطيوك لا حرج عليك في ذلك ان شاء الله. نعم - 00:23:54

احسن الله اليكم اذا خطبتم امرأة فهل يجوز اهلها ان تدخل عليه هي وواحد من محارمها في الغرفة حتى تنظر الي وانظر اليها وما الامر الشرعي في النظر الى المرأة - 00:24:17

الخاطب يحل له ان يحرض قبل الخطبة على ان يرى من المخطوبة ما يدعوه الى التقدم لها فاذا تمت الخطوبة وانتهت فلا يصح ان ينظر اليها ويتأملها محسنة الا بعد عقد النكاح - 00:24:31

لان ما ابيح له عند الرغبة في الخطبة انما ابيح لغرض للقادم على الخطوبة ان اعجبته وللاعراض عن الخطوبة ان لم يرى ما يرغبه فيها وبعد قضى هذه الحاجة باستباحة ما هو ممنوع في الاصل - 00:24:53

يعودوا هذا الممنوع الى حالة حتى يتم عقد النكاح اما اذا كانت هذه الملاقاۃ للنظر اليها للقادم على الخطبة او التراجع فلا حرج في ذلك في حديث فان استطعت ان تنظر الى ما يدعوك الى نكاحها فافعل. نعم - 00:25:20

احسن الله اليكم يقول بانه رجل رضع من امرأة غير امه لمدة ستة اشهر وبعد ذلك كبرت حتى بلغت فتزوجت من امرأة بل يقول كبرت حتى بلغت وتزوجت من امرأة رضعت من المرأة ذاتها - 00:25:42

وانا لا ادري بذلك حتى اجبنا ستة ابناء. وقال لي بعض الاخوة فعليك ان تطلقها فرفض ابي ان اطلقها فماذا نفعل بادر الان باعتزالها ولا يحل لك منها شيء وما جاء من ولد - 00:25:56

قبل ان تعلم فهو ولدكم هادوك هما وما حصل من جماع بعد ذلك فمنكر وعمل محرم فانها اختك من الرضاة لا تحل لك ولا تحل لها فتب الى الله وبادر ولا تلتفت لقول اب ولا لغيره. نعم - 00:26:15

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن استئناتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - 00:26:39

شكرا الله لفضيلته شكر لكم على طيب المتابعة نذركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعه وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائه خمسة واربعون - 00:26:51

او على الفاكس اربعة اربعه اثنين خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكر لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:04